

وأنتَ العفريت التاجر أَنَّه قُتِلَ ابْنَه وحُكِمَ عَلَى التاجر بِالموت، فَمَا كَانَ مِنَ التاجر إِلَّا أَنْ طَلَبَ مِنَ الْعَفَرِيْتِ أَنْ يَمْهُلَهُ عَامًا كَامِلًا قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ؛ وَبَعْدَ عَامٍ رَجَعَ التاجر إِلَى الْعَفَرِيْتِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَرْتَدُ لِأَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى الْمَوْتِ بِدَمِهِ، فَقَرَرَ الشَّيْوخُ الْثَّلَاثَةُ أَنْ يَذْهَبُوا مَعَ التاجر وَيَطْلُبُوا مِنَ الْعَفَرِيْتِ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ التاجر مَقَابِلَ أَنْ يَسْرِدَ كُلُّ شَيْخٍ مِنَ الشَّيْوخِ الْثَّلَاثَةِ قَصَّةً لِلْعَفَرِيْتِ لِيَعْفُوَ عَنِ التاجر الْمُسْكِينِ. وَعِنْدَمَا رَجَعَتِي مِنِ السَّفَرِ وَسَأَلْتُ عَنْ بَانِي قَالَتْ زَوْجِي الْأُولَى إِنَّ زَوْجِي الثَّانِي مَاتَ وَابْنِي هَرْبٌ، وَبَعْدَ مَرْوَرِ عَامٍ كَامِلٍ فِي الْحَزَنِ وَالْكَمْدِ ذَهَبْتُ إِلَى أَحَدِ الْأَشْخَاصِ لِأَشْتَرِي بَقْرَةً لِأَضْحِيَ بِهَا فِي عِيدِ الْأَضْحِي فَاشْتَرَيْتُ بَقْرَةً وَإِذْ هِيَ زَوْجِي الَّتِي حَوَّلَتْهَا زَوْجِي الْأُولَى إِلَى بَقْرَةٍ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ. فَأَخْذَنِي وَأَلْقَيَ بِي فِي الْبَحْرِ وَلَكِنَّ زَوْجِي الَّتِي كَانَتْ جَنِيَّةً وَأَنَا لَا أَعْلَمُ أَنْقَذَنِي وَحَوَّلَتْ أَخْوِي إِلَى كَلْبَيْنِ عَقَابًا لِهِمَا عَلَى فَعْلَتِهِمَا. أَمَّا الشَّيْخُ الْثَالِثُ فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لِي زَوْجٌ مِنَ الْعَفَارِيْتِ سَحْرَتِي وَحَوَّلَتْنِي إِلَى كَلْبٍ بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ أَنِّي، وَبَيْنَمَا أَنَا كَلْبٌ آكَلَ الْعَظَامَ مِنْ عَنْدِ الْجَزَارِ رَأَتِي ابْنِي الَّتِي تَعْلَمَتْ السَّحْرَ وَعَرَفَتْ أَنِّي وَالدَّهَا فَأَبْطَلَتْ مَفْعُولَ السَّحْرِ وَأَرْجَعَتِي إِلَى طَبِيعِي وَذَهَبْتُ إِلَى زَوْجِي وَحَوَّلَتْهَا إِلَى بَغْلَةٍ.